

قدمت ألمانيا علاجاً نفسياً بقيمة 10 آلاف يورو (13 ألف دولار) إلى كل ضحية من حوادث الاعتداء الجنسي على الأطفال، وذلك من صندوق قيمته 100 مليون يورو، تأسس لاحتواء فضيحة تركزت على المدارس الكاثوليكية. ومن المنتظر أن يتم تمديد الإطار الزمني لجرائم الاعتداءات الجنسية إلى 30 عاماً من ثلاثة أعوام فقط، ولن يحصل الضحايا على تعويض حكومي وفق هذه الخطة.

والصندوق هو نتاج 18 شهراً من المشاورات بين الحكومة والضحايا ومسئولي الكنيسة، حيث قالت الحكومة، إن مجموعة التشاور استمعت إلى أكثر من 20 ألفاً من ضحايا الاعتداءات الجنسية، ترجع حالة كثير منهم إلى عدة عقود مضت.

وقالت وزيرة العدل سابينه لويتهويسر شنارنبرجر، الأربعاء الماضي "الصندوق سيوجه إلى الاستشارات والعلاج النفسي، ولن يستخدم في دفع أموال نقدية". قال الضحايا "إن العلاج النفسي مبعث قلق بالغ لهم؛ لأن أغلبهم لا يستطيع تحمل نفقاته وفق خطط التأمين الصحي الراهنة"، مضيفاً "لم نخطط مطلقاً لدفع تعويضات مالية عبر هذا الصندوق.. الأمر يرجع إلى المؤسسات ذاتها في أن تقرر كيفية تعويضهم".

وتواجه الكنيسة الكاثوليكية الألمانية نحو 600 طلب تعويض. والتقى بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر بضحايا لاعتداءات من رجال دين أثناء زيارته لألمانيا في سبتمبر، وأعرب عن عميق أسفه.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com